



خذ الرب بعين الاعتبار

Word from the Word
بواسطة ديريك برنس



معكم ديريك برنس في كلمة لك من الكلمة.

هَلَمْ أَلَا نَ أَيَّهَا الْقَائِلُونَ: «نَذْهَبُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا إِلَى هَذِهِ
الْمَدِينَةِ أَوْ تِلْكَ، وَهَنَّاكَ نَصْرِفُ سَنَةً وَاجِدَةً وَنَتَّجِرُ وَنَرْبَحُ».
أَنْتُمْ الَّذِينَ لَا تَعْرِفُونَ أَمْرَ الْغَدِ! لِأَنَّهُ مَا هِيَ حَيَاتُكُمْ؟ إِنَّهَا
بُخَارٌ، يَظْهَرُ قَلِيلًا ثُمَّ يَظْمَحِلُّ
(يعقوب 4: 13 - 14)

ألا تعرفون الكثير من الناس الذين يتحدثون بهذه الطريقة؟ إنهم يخطون
بكل ثقة لهذا العام، وللعام القادم، وأين سيمارسون أعمالهم، وأين
سيستثمرون أموالهم، وأين سيقضون عطلاتهم، وكم من الوقت سيقضون
هنا وهناك. وفي كثير من الأحيان يخطون لسنوات عديدة قادمة لمرحلة
تقاعدهم وأين سيقضون تلك المرحلة. لكنهم لم يضعوا في اعتبارهم حقيقة
أنهم لا يملكون السيطرة على ذلك.

تقول هذه الآية إنك مجرد بخار، يظهر قليلاً ثم يضمحل. يا لها من حماقة أن
يضع البخار خطاً كهذا! فما هو الحل؟ كلمة الله تقول عَوْضَ أَنْ تَقُولُوا:
«إِنْ شَاءَ الرَّبُّ وَعِشْنَا نَفْعَلْ هَذَا أَوْ ذَاكَ».

إن البخار لا يملك السيطرة على مساره. فإذا أشرقت الشمس، فإنه يتلاشى
فحسب. وإذا هبت الريح، فإنه يُحْمَلُ بعيداً. كما ترى، أنت تعتمد كلياً على
الله في كل نَفْسٍ تتنفسه، وفي كل خطوة تخطوها. لا تضع خطاً دون أن
يكون الله في حياتك. لا تكن بهذا القدر من الحماقة. تواضع للحظة
فحسب، وأدرك أن هذه هي حقيقتك. فأنت مجرد بخار، يلبث لحظاتٍ
وجيزة، ثم ما تلبث أن تتلاشى وتُحْمَلُ بعيداً.

ضع الله في اعتبارك. ضع خطك واضعاً الله نصب عينيك، وسوف
يحرص الله على أن تثبت خطك وتزدهر.



★ تأملات روحية

النص: WD-WFTW-005-ARB

آخر تحديث: Sept 2026 23

الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



"أعتقد أنه من المهم للغاية
بالنسبة لنا جميعًا أن ندرك أن
الخطيئة الأولى في الكون لم
تكن القتل، ولا الزنا، بل
الكبرياء."

ديريك برنس



Derekprince.com/ar/resources